

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الإفصاح والتبيين وتقررت المستندات المعتمدات سنة وقرآنا أشهره الوحي بالرحلة عن هذه
الدار والانتقال إلى محل الكرامة ودار القرار وخيره الملك فاختار الرفيق الأعلى موقفا
إلى كرم الاختيار ووجد صحبه بهم في الاستخلاف بعده والإيثار حججا مشرقة الأنوار أطلقت بالحق
يدا وأنطقت بالصدق لسانا صلى الله عليه وعلى آله وصحابه وأسرتة الطاهرة وعصابتة وأنصاره
وأصهاره وقرابته الذين كانوا في معاضدته إخوانا وعلى إعلاء إمرة الحق أعوانا نجوم الملة
وأقمارها وغيوثها الهامية وبحارها وسيوف الله التي لا تنبو سفارها وأعلام الهدى التي لا
تبلى آثارها ودعائم الدين التي رفعت منه على البر والتقوى أركاننا .
وحيا الله وجوه حي الأنصار بالنعيم والنصرة اولي البأس عند الحفيظة والعفو عند القدرة
والراضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير ويذهبوا برسول الله فنعمت المنقبة والأثرة
الحائزون ببيعة الرضوان فضلا من الله ورضوانا ووزراؤه وطهراؤه في كل أمر وخالصته يوم أحد
وبدر لم يزالوا صدرا في كل قلب وقلبا في كل صدر يصلون دونه كل جمر ويفدونهم بنفوسهم في
كل سر وجهر ويعملون في إعلاء دينه بيضا عضايا وسمرا لدانا صلاة لا تزال سحائبها ثرة وتحية
دائمة مستمرة ما لهجت الألسن بثنائهم